



الجامعة الأردنية
كلية الشريعة
قسم المصارف الإسلامية

عنوان البحث :
العملات الافتراضية

إعداد الطالبة
هبة إبراهيم الوفائي

إشراف
الدكتور باسل الشاعر

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات درجة البكالوريوس في كلية الشريعة – قسم المصارف
الإسلامية للعام الجامعي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠
الفصل الدراسي الثاني

الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليستقيني قطرة حب
إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى السحابة الجميلة التي رحلت وما تزال تمطر في قلبي
إلى روح والدي - رحمه الله تعالى -

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها
من علمتي وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه
إلى جنة الله على الأرض
إلى أمي

إلى أول من انتظروا هذه اللحظات ليفتخروا بي
إلى أخوتي وصديقاتي
وإلى كل من علمني حرفاً
أهديهم هذا البحث

شكر وتقدير

لا يسعني وأنا أضع اللمسات الأخيرة في هذا البحث إلا ان أتقدم بالشكر إلى كل من كانت له فيه مساهمة ولو كانت بسيطة وأخص بالشكر الدكتور باسل الشاعر المشرف على هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع دكاترة قسم المصارف الإسلامية:

الدكتور "مجدي غيث "

الدكتور "أحمد أبو سرحان "

الدكتورة " هيام السعودي "

المخلص

قد انتشر التعامل بالعملات الافتراضية في كثير من دول العالم حيث تعتبر هذه العملات ظاهرة جديدة عالمياً.

ومع ذلك فهناك العديد من الأفراد لا يعرفون خصائص هذه النقود ومخاطرها وما هي أحكامها الشرعية، فقد هدف هذا البحث لبيان حقيقة هذه العملات وأنواعها وخصائصها ومخاطرها مع تحليل لأبرز الأحكام الشرعية المتعلقة بها.

وقد توصل هذا البحث لعدد من النتائج من أهمها:

رغم توقي عتني الثمنية والرواج نظراً لقبولها العام لدى الأفراد إلا أن بنيتها التحتية ضعيفة وهذا قد جعلها غير مستقرة حيث أنها قد تعرضت لتقلبات حادة في أسعارها، وأنه ولعدم وجود جهة مركزية تقوم بإصدارها أو تنظيم عملية إصدارها نراها قد تعرضت لتذبذبات في سعر صرفها.

كما اقترح البحث عدة توصيات من أهمها :

ضرورة وجود تعاون دولي لحماية الأفراد المتعاملين في هذه العملات، ومحاولة الوصول إلى

بديل شرعي وتكون صادرة عن الحاكم.

Abstract

The use of the virtual currencies has become a worldwide phenomenon. Although, many people around the world don't know the risks, characteristics and the legal provisions of this kind of money. This research has been made to clarify everything that is related to virtual currencies.

The most important conclusions of this research are: These kind of currencies have its acceptance among people because it has its popularity and its value but this kind of currency it's not stable as it's exposed to severe fluctuations in its price, because there's no a certain organization in charge of releasing them so that it has been fluctuated in its exchange rate.

As I recommend in this research:

The importance of the existence of international collaboration to protect the users of the virtual currencies and try to find a legitimate alternative that's ordered by the ruler.

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

الحمد لله الذي بيده كل الخير وبه تتم الصالحات، سبحانه لا اله إلا هو، نحمده كثيراً، ونشكر فضله في كل وقت وحين، ونشهد أن خاتم الرسل سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم. أما بعد:

فالمتمأمل في السنوات القلائل الماضية يجد أنها شهدت ثورة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أثرت تأثيراً جذرياً على الطريقة التي تتم فيها المعاملات المالية، وذلك كان قد أثر على نوعية النقود التي تتم فيها هذه المعاملات، حيث أصبحت كل هذه المعاملات تمر عبر شبكات الانترنت. ونظراً لأن أي نظام جديد يفترق في بدايته إلى التلاؤم مع الأوضاع التي يحل عليها خاصة بالدول الإسلامية فإن هناك العديد من القضايا التي يجب علينا بحثها وتحليلها من الناحية الشرعية. ولهذا اخترت موضوعاً استجد في الوقت الحالي لم يكن موجوداً في السابق وهو "العملات الافتراضية" وهي ما يسمّى باللغة الانجليزية cryptocurrencies.

حيث بدأت هذه العملات بالانتشار بشكل واسع في عالم الانترنت يتم تداولها والمتاجرة بها على اساس أنها عملة ذات قيمة تكون وسيطاً في البيع والشراء حيث لها مميزات فريدة عن نوعها تختلف عن باقي العملات مما يزيد من مخاطرها التي توجب ان تكون محل بحث. ونظراً لتساؤل العديد من الناس من المتداولين لهذه العملة عن أحكامها الشرعية، فكان هذا البحث نقطة بداية لوضع تصور لهذه العملة.

ففي هذا البحث سأضع بين ايديكم موضوع العملات الافتراضية من حيث ماهيتها ونشأتها وأنواعها وخصائصها وكل ما يتعلق بأهم الأحكام الشرعية المتعلقة بها.

مشكلة البحث:

- (١) ما حقيقة العملات الافتراضية ؟
- (٢) كيف كان الاعتراف الدولي بالعملات الافتراضية ؟
- (٣) ما هي الاحكام الفقهية الخاصة بالعملات الافتراضية ؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث مما يلي:

- باعتبار هذا البحث يتناول موضوع جديد لم يكن ظاهراً بالسابق، ولا يخفى ما لهذه المسألة من كبر أهمية، حيث يتم عقد صفقات تساوي الملايين باليوم الواحد بهذه العملات حيث يتزايد عليها الطلب بشكل كبير.
- انتشر التعامل بها عالمياً وبقيمة اجمالية تقدر ب 195 مليار دولار عام 2019 .^١
- وبسبب هذا الإنتشار فإنه يجب الحديث عن ماهيتها أولاً وكيف تقبلت الدول فكرتها وبعض من الأحكام الشرعية الخاصة بها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

- (١) التعريف بالعملات الافتراضية ونشأتها وخصائصها وأنواعها.
- (٢) الاعتراف الدولي بها.
- (٣) محاولة التوصل لتكييفها الشرعي والحكم الشرعي للتعامل بهذه العملات.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الاستقرائي والوصفي والتحليلي، حيث تم جمع واستقراء جميع البيانات والمعلومات الخاصة بالعملات الافتراضية.

^١<https://coinmarketcap.com/charts/>, retrieved 30-12-2019'

خطة البحث:

المبحث الأول : تعريف النقود، خصائصها، وظائفها ومراحل تطورها

المطلب الأول : تعريف النقود لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني : خصائص النقود

المطلب الثالث : وظائف النقود

المطلب الرابع : النقود بين الماضي والحاضر "النشأة "

المبحث الثاني : حقيقة العملات الافتراضية

المطلب الأول : تعريف العملات الافتراضية لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني : نشأة العملات الافتراضية، والاعتراف الدولي بها

المطلب الثالث : تعدين العملات الافتراضية

المطلب الرابع : أنواع العملات الافتراضية

المطلب الخامس : خصائص العملات الافتراضية ومخاطرها

المطلب السادس : محافظ العملات الافتراضية

المبحث الثالث : التكيف الفقهي للعملات الافتراضية والأحكام الشرعية المتعلقة بها

المطلب الأول : جريان علة الثمنية على العملات الافتراضية

المطلب الثاني : حكم الزكاة في العملات الافتراضية

المطلب الثالث : حكم المضاربة في العملات الافتراضية

**وفي نهاية البحث و ضعت الخاتمة وتتضمن نتائج هذا البحث وأهم التوصيات والمراجع التي تم الاستعانة بها.

والله وليّ التوفيق...

الدراسات السابقة

- ١- النقود الافتراضية مفهومها وأنواعها وآثارها الاقتصادية / د. عبدالله بن سليمان بن عبدالعزيز الباحث/ جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية / العدد (١) يناير، ٢٠١٧.
- تهدف هذه الدراسة لمعرفة حقيقة النقود الافتراضية وأنواعها وخصائصها ومدى إمكانية نجاحها كوحدة نقدية دولية، مع عرض أبرز الآثار الناتجة عن انتشار هذه العملات واستخدامها كوسيلة دفع حديثة، حيث تناولت هذه الدراسة أربعة مباحث.
- ٢- العملات الافتراضية / ياسر بن عبدالرحمن آل عبد السلام.
- تهدف هذه الدراسة لمعرفة ماهية النقود الافتراضية بالإضافة إلى بيان حقيقة تقنية البلوك تشين التي تعمل بها شبكة هذه العملات، كما أنها تطرقت إلى الاعتراف الدولي بهذه العملات وبعض الأحكام الشرعية الخاصة بها.
- ٣- عملة البيتكوين - غرفة تجارة عمان / أ.د. ثامر محمود العاني - مدير ادارة العلاقات الاقتصادية/ أ.د. اية عبدالمجيد ضياء الدين - سكرتير ثان بإدارة العلاقات الاقتصادية.
- تهدف هذه الدراسة لمعرفة ماهية النقود الافتراضية بالإضافة لعرض بعض مخاطر عملة البيتكوين، وتطرقت إلى التدابير الدولية تجاه هذه العملات والاعتراف الدولي بها.
- ٤- النقد الافتراضي (بيتكوين أنموذجاً) / إبراهيم بن أحمد بن محمد يحيى.
- تهدف هذه الدراسة لبيان نشأة البيتكوين وطرق الحصول عليها، كما وعرفت بعض المصطلحات المتعلقة بهذه العملات، وموقف مؤسسة النقد والبنوك المركزية من العملات الافتراضية. وتطرقت إلى آراء خبراء الاقتصاد والثقافة حول هذه العملات وتعرضت إلى بعض الأحكام الخاصة فيها.

الإضافة العلميّة للدراسة:

تناولت جل الدراسات السابقة النقود الإفتراضية وأثارها المختلفة ب شكل عام، أمّا بالنسبة لأحكامها الشرعية فلم يتم تناولها إلا في عدد محدود من الدراسات (دراسة العملات الإفتراضية لياسر بن عبدالرحمن ودراسة النقد الإفتراضي بيتكوين نموذجاً لإبراهيم بن أحمد) وقد كانت أهداف ومنهجيات هاتين الدراستين تختلف في جوانب كثيرة عن هذه الدراسة؛ ويمكن القول بأن أبرز ما يميز هذه الدراسة تتمثل في أنها تتناول النقود الإفتراضية بالدراسة والتحليل كنوع جديد ومستقل من وسائل الدفع الإلكتروني وتعرض لأهم أنواعها وخصائصها وموقف الدول منها إضافة لذكر بعض الأحكام الشرعية المتعلقة بها.

المبحث الأول

تعريف النقود، خصائصها، وظائفها ومراحل تطورها

المطلب الأول : تعريف النقود لغةً وبالاصطلاح الاقتصادي

١ النقود لغة: خلاف النسيئة. والنقد والتناقد : تمييز الدارهم وإخراج الزيف منها .
النقد بالاصطلاح الاقتصادي: الشيء الذي يستخدم عادةً كوسيط للتبادل ومقياس للقيمة ويتمتع بالقبول العام .
٢

شرح مفردات التعريف:

(شيء) لفظ عام ي شمل جميع أنواع النقود كالنقود المعدنية والورقية وال سلعية ونحو ذلك (يستخدم عادة) أي يجري العرف والعادة على استخدام هذا الشيء كنقود، وهذا لإخراج الأشياء الأخرى التي قد تقوم بوظيفة النقود وليست بنقود مثل: تذكرة الشراء والشيك وقسيمة التغذية ونحو ذلك .
(وسيط للتبادل) و(مقياس للقيمة): - أن التعريف اقتصر على كلمة وسيط للتبادل ومقياسا للقيمة وهما الوظيفتان الرئيسيتان للنقود وباقي الوظائف تتبع أساسا منها مثل وظائف النقود كمستودع للقيمة أو معيار للدفع المؤجل .
٥

(يتمتع بالقبول العام) أي أن جميع أفراد المجتمع يقبلون هذا الشيء كنقود أو كوسيط للتبادل
٦ إما بتعارفهم عليه أو بقانون يصدر من الدولة يلزمهم بذلك .

١ معجم لسان العرب لابن منظور

٢ مذكرة نقود ومصارف إسلامية، طلاب الانتساب / ٦٣٠١٢٠٨ / د.فهد عبدالله الشريف / صفحة ٥

٣ المرجع السابق / صفحة ٥

٤ المرجع السابق / صفحة ٥

٥ النقود والبنوك / دكتورة ميراندا زغلول رزق / جامعة بنها ٢٠٠٨-٢٠٠٩ / صفحة ٢٨

٦ مذكرة نقود ومصارف إسلامية، طلاب الانتساب / ٦٣٠١٢٠٨ / د.فهد عبدالله الشريف / صفحة ٦

المطلب الثاني : خصائص النقود

أولاً : القبول العام

يقصد بالقبول العام أن تكون النقود مقبولة في التداول بين الأفراد، غير أن صفة القبول لم تعد متروكة للأفراد بل تدخلت الدولة لفرض التعامل بالنقود الورقية رغم أن هذه النقود ليست لها قيمة في حد ذاتها وإنما قيمتها خلقتها الدولة .^١

ثانياً : قابلة للتجزئة

يجب أن تكون النقود قابلة للتقسيم إلى وحدات صغيرة من القيم لتسديد المعاملات الصغيرة .

ثالثاً : قابلة للتخزين

أي عدم قابليتها للتلف بسهولة خاصة لأنها تتداول بين أيدي الناس بكثرة فيجب أن تتحمل تبادل هذه الأيدي .^٣

رابعاً : سهولة الحمل

أي ان تكون للنقود قيمة مرتفعة نسبياً حتى يستطيع الأفراد حمل مقدار كاف منها لشراء سلع وخدمات ذات قيمة مرتفعة، وهذا هو السبب وراء وجود فئات صغيرة وكبيرة من النقود في التداول.

خامساً : نادرة نسبياً

ويقصد بها أن لا يكون عرض النقود كبيراً مما يفقد هذه النقود قيمتها .^٥

١ الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد / المجال المفاهيمي الأول: الميكانيزمات الاقتصادية / صفحة ٨

٢ المرجع السابق / صفحة ٨

٣ المرجع السابق / صفحة ٨

٤ المرجع السابق / صفحة ٨

٥ المرجع السابق / صفحة ٨

المطلب الثالث : وظائف النقود

أما عن الوظائف التي تؤديها النقود، فإنه يمكن تحديد وظائفها الأساسية فيما يلي:

١. النقود وسيط عام مقبول في التبادل:

من أهم وظائف النقود قديماً وحديثاً كونها وسيطاً لتبادل السلع والخدمات، وهي بهذه الوظيفة قد تغلبت على صعوبات التبادل بالوسائل القديمة كالمقايضة وما شابهها، لأن النقود يرغب فيها كل أحد، وبها يتوصل إلى كل السلع والخدمات .

٢. النقود كمستودع للقيمة:

حيث تعتبر من وظائف النقود الثانوية للنقود، فحينما يحرص الإنسان أموالاً فائضة عن حاجته، يقوم بحفظها وادخارها إلى وقت احتياجه لها في المستقبل، وأفضل وسيلة لهذا التخزين والادخار هي النقود، لما لها قابلية للبقاء لمدد طويلة من غير أن تفسد أو تتغير .

٣. النقود مقياس أو معيار للقيمة:

تستخدم النقود لقياس جميع السلع والخدمات المتداولة داخل الاقتصاد، وقد ساعد استخدام وحدة حساب موحدة كل من البائعين والمشتريين على تحديد كمياتها وأنواعها واتسع مجال التخصص وتقسيم العمل خارج النطاق العائلي الضيق^٣.

٤. النقود كمقياس للمدفوعات الآجلة:

أي مقياساً للقيم الحاضرة وهي هنا تقيس المدفوعات التي يقع ميعاد استحقاقها في المستقبل، والمدفوعات الآجلة تتقرر في عقود متفاوت مددها وطبيعتها، أي أن هذه الوظيفة تركز على صفة القبول العام التي يجز أن تتمتع بها النقود ليس فقط في الوقت الحاضر ولكن أيضاً في المستقبل، كما يشترط أن تمتاز بثبات نسبي في قوتها الشرائية وهي قيمتها مقدرة بالسلع والخدمات، وغياب هذين الشرطين أو أحدهما سوف يؤدي إلى إحجام الأفراد على قبول التعامل خوفاً من الخسارة المترتبة عن انخفاض قيمة النقود.

١ مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية / المجلد ١٦ العدد ١ / العملات الرقمية البتكوين أنموذجاً ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الإسلام / باسم أحمد عامر - جامعة البحرين - يونيو ٢٠١٩ / صفحة ٢٦٩
٢ المرجع السابق / صفحة ٢٧٠ / عن د. خالد المقرن، الأسس النظرية للاقتصاد الإسلامي، ط١، صفحة ٢٧٥
٣ وظائف النقود في الفكر الاقتصادي الإسلامي والاقتصاد الوضعي / د. نذير عبدالرزاق ود. حجاب عيسى / جامعة المليسة / صفحة ٦ / عن محمد باقر الصدر / اقتصادنا / صفحة ٥٩٢
٤ المرجع السابق / صفحة ٨ / عن صبحي تادرس قريصة / صفحة ١٨

المطلب الرابع : النقود بين الماضي والحاضر "النشأة"

النقود الورقية هي آخر أشكال الوسائل التي انتشرت بين الناس لتبادل السلع والخدمات، ومقياساً للقيمة، وقد وصلت النقود إلى صورتها الحالية (نقود ورقية) بعد أن كانت المجتمعات البدائية تقوم على الاستهلاك الذاتي لما ينتجه الأفراد حيث كانوا ينتجون لأنفسهم كل ما يحتاجونه من طعام ولباس وغيره، إلا أن هذه الطريقة لم تعد تواكب حاجة الناس بسبب التطور الإقتصادي وزيادة الكبيرة في عدد السكان مع ما رافق ذلك من زيادة في إنتاج السلع وظهور الحاجة الى التخصص وتقسيم العمل، حيث أصبح الشخص يجد فائض في السلع الموجودة لديه ووجد نفسه بحاجة إلى التخلص من فائض إنتاجه مقابل الحصول على ما ينتجه غيره مما لا يدخل في إنتاجه، فنشأت الحاجة إلى مبادلة ما فاض عن الاستهلاك الذاتي بما ينتجه الآخرون وهو ما يعرف بنظام المقايضة .^١

فقد كان باستطاعة من يعمل في الصيد مثلاً أن يقيض ما بحوزته من فراء أو جلود وهكذا، إلا أن هذا النظام قد واجه العديد من الصعوبات حيث تكمن هذه الصعوبات بأنه يفترض وجود طرفين لدى كل منهما السلعة التي يحتاجها الآخر شرط توافرها بالكمية والنوع والقيمة التي يحتاجها الشخص وفي الوقت الذي يرغبه ويكاد يكون من المحال أن تتوافر كل هذه الشروط في كل عملية مقايضة، وأيضاً من هذه الصعوبات هو أن ليس كل السلع مرغوبة بحيث تجد رواجاً عند التبادل ولم يكن هناك ما يحدد قيمة السلع، فاحتاج الناس إلى إيجاد واسطة تحدد قيمة الأشياء وتكون وسيلة لتبادل السلع بحسب القيمة، واختاروا في بداية الأمر سلعة من السلع بحسب ظروف المجتمع، فالشاة في بعض المجتمعات كانت معياراً للقيمة، وفي أماكن وأزمنة أخرى انتشر التعامل بالصدف البحري والأحجار، ثم ظهرت بعد ذلك النقود المعدنية من الحديد أو النحاس، وأشهر ما انتشر في العالم من النقود هي العملات المسكوكة من الذهب والفضة، وبقي التعامل فيها رائجاً لقرون طويلة .^٢

ثم لما كثرت التعاملات التجارية وازداد الطلب على السلع بازدياد الناس وانتشر التعامل حول العالم بوسائل نقل أسرع مما كان موجوداً من قبل، احتاج الناس لإيجاد وسيلة أخف في الحمل وأسرع في النقل وأمن حيث لا يتعرض للسرقة، فظهرت العملات الورقية التي كانت بدايتها مستندة إلى غطاء من العملة المعدنية الذهبية أو الفضية، ثم طغت تعاملات الناس بالعملة الورقية حتى اندثر اعتبار الغطاء

^١ انظر / أحكام صرف النقود والعملات في الفقه الإسلامي وتطبيقاته المعاصرة / للدكتور عباس أحمد محمد الباز / ط١ / ١٩٩٩ / صفحة ١٣٥

^٢ انظر / المرجع السابق / صفحة ١٣٦

الذهبي أو الفضي لها وساعد في ذلك عوامل الحروب العالمية والسياسات الدولية حيث أصبحت الدول تلزم رعاياها بالتعامل بالنقد الورقي وبقبوله كمعيار للقيمة ووسيلة لتبادل المنافع والسلع .

ثمّ لما دخلت شبكة الانترنت في حياة الناس وتعاملاتهم عن بعد تطور معها واقع تجاري جديد يوجب ايجاد وسيلة جديدة للمعاملات التجارية تواكب هذا التطور التقني في طريقة نقل المعلومات و سرعتها، فظهرت التجارة الإلكترونية صارت ساحة التعامل التجاري بدلاً من التعامل على أرض الواقع، ونظراً لأن هذه التعاملات تحدث إلكترونياً فلا بد من ايجاد بديل عن للنقود الورقية فنشأت صور النقود الإلكترونية^١.

ومن مراحل النقود الإلكترونية هي تلك التي تم انتاجها بواسطة برمجة الكترونية دون تدخل بشري وهذا النوع من العملات هو محل البحث، ولعل أكبر ما يمثلها في العصر الحاضر أول عملة إلكترونية تم إنتاجها بهذه الطريقة وهي "بيتكوين Bitcoin".

"البيتكوين" (Bitcoin) عملة افتراضية إلكترونية تستخدم فقط على الإنترنت بعدة مجالات ولا توجد مادياً، وهي وسيلة مثلى لضمان سلامة المعاملات، إذ إنها تعتمد أساساً على التوقيع الإلكتروني والتشفير المباشر بين شخصين، وتنتج بواسطة تعدين "بيتكوين" عن طريق الحاسوب المزود بكروت شاشة قوية، أو أجهزة خارجية مصممة خصيصاً لعمليات التعدين^٢.

وتعتمد هذه العملة على نظام الند للند (peer-to-peer) هو نظام يمكن المستخدمين من التعامل علناً ومباشرةً مع بعضهم البعض دون الحاجة إلى وسيط بنكي أو نقدي، ولا توجد رسوم تحويل ولا عمولة عند استخدام هذه العملة التي لا تمر بالمصارف أو الجهات الوسيطة، وبإمكان المستخدم تبديل قطع «بيتكوين» النقدية الموجودة لديه بعملات أخرى حقيقية، ويمكن القيام بذلك بين المستخدمين أنفسهم .^٤

١ الأحكام الفقهية المتعلقة بالعملات الإلكترونية/ د. عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب العقيل/ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (٠٣٢)/ صفحة ١٠

٢ المرجع السابق/ صفحة ١١

٣ رحلة النقود عبر التاريخ.. من المواشي والأفيال إلى البيتكوين / موقع ساسه / تاريخ الأخذ من الموقع ١٨-٣-٢٠٢٠

٤ المرجع السابق

المبحث الثاني

حقيقة العملات الافتراضية

المطلب الأول : تعريف العملات الافتراضية لغةً واصطلاحاً

١ العملة بضم العين "لغة": أجرة العمل أو النقد الذي يتعامل به بالبيع والشراء .

الافتراضية "لغة": الواقع التقريبي، محاكاة يولدها الحاسوب في مناظر ثلاثية الأبعاد لمحيط أو سلسلة من الأحداث تمكن الناظر الذي يستخدم جهازاً إلكترونياً خاصاً من أن يراها على شاشة عرض أو يتفاعل معها بطريقة تبدو فعلية .

٢ العملة الافتراضية: هي عبارة عن أصول رقمية مصممة للعمل كوسيلة للتبادل، تستخدم التشفير (عملية ترميز البيانات لمنع الوصول غير المخول) لتأمين معاملاتها والتحكم في إنشاء وحدات إضافية والتحقق من نقل الأصول والقيم بشكل غير نسخي، وهي في غالبيتها مبنية على تقنية تسمى سلسلة الثقة والتي تكفل الشفافية والسرعة والثقة في النقل ويقوم بإنتاج هذه العملات وكفالة استمراريتها مجتمع يعرف بالمنقبين .

٤ وعرفت أيضاً: تمثيل رقمي لقيمة نقدية ليست صادرة عن بنك مركزي أو عن سلطة عامة، وليست مرتبطة بالضرورة بالعمل الورقية، ولكنها مقبولة لدى أشخاص طبيعيين أو اعتباريين كوسيلة للدفع، ويمكن نقلها وتخزينها أو تداولها إلكترونياً .

١ معجم المعاني الجامع
٢ معجم المعاني الجامع
٣ معجم المعاني الجامع
٤ التوجيه الشرعي للتعامل بالعملات الافتراضية/ منير ماهر احمد وأحمد سفيان عبدالله و سهيل بن شريف/ صفحة ٦
عن

Vejacka, Martin, Basic concepts about virtual currencies, Journal of Economy, Business and finance, 2017, pp 1-2
EBA Opinion on "virtual currencies", European Banking Authority, page 11/(18-3-2020)^٥

المطلب الثاني : نشأة العملات الافتراضية، والاعتراف الدولي بها.

أولاً : نشأة العملات الافتراضية :

لقد قدمت البيتكوين أول مرة في ورقة بحثية سنة ٢٠٠٨ من شخص مجهول الهوية يدعى "ساتوشي ناكاموتو" والبعض يتحدث عن أن الذي ابتكرها مجموعة من الطلبة الأيرلنديين يتخفون وراء هذا الاسم المستعار، وقد وصفها بأنها نظام نقدي إلكتروني يعتمد في التعاملات المالية على مبدأ الند للند "Peer- to- peer"، وهو مصطلح تقني يعني التعامل المباشر بين مستخدم وآخر دون وجود وسيط، وقال أن الهدف من عملة البيتكوين التي طرحت للتداول لأول مرة سنة ٢٠٠٩ هو تغيير الاقتصاد العالمي بنفس الطريقة التي غيرت بها الويب أساليب النشر .^١

عام ٢٠٠٩ وبالضبط خلال شهر يناير تمكن "ساتوشي" بإنتاج أول عملة "بيتكوين" من تعدين ٥٠ وحدة منها وبعدها بأيام تمت أول صفقة للعملة بين ناكاموتو وهال فيني المبرمج الفعلي لنظام البيتكوين.^٢

وفي عام ٢٠١٠ تم إنشاء سوق الكتروني لعملية صرف البيتكوين مقابل العملات العالمية كالدولار وغيره. ثم كانت أول عملية شراء لقطعة بيترا مقابل ١٠ آلاف بيتكوين.^٣

عام ٢٠١١ وصل سعر بيتكوين إلى ١ دولار أي أنها تساوت معها في القيمة وهذا سبب تداولات بورصة MTGOX وبعدها ظلت تتزايد قيمة هذه العملة.

وفي عام ٢٠١٢ م وافق الإتحاد الأوروبي على ترخيص بنك لأول مؤسسة صرف أوروبية لعملية البيتكوين.^٤

وفي عام ٢٠١٣ م اعتبر القضاء في ولاية تكساس الأمريكية عملة البيتكوين مالا يمكن الإستثمار فيه، وكذلك اعترفت به ألمانيا، وأول جهاز صراف آلي تم إنشاؤه في ولاية ساندييغو الأمريكية من أجل صرفها بالدولار أو شرائها .^٥

١ موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي / د. عبدالفتاح صلاح-مؤسس موقع الاقتصاد العادل / البيتكوين Bitcoin عملة الكترونية مشفرة قد تسبب أزمة اقتصادية عالمية جديدة

<http://www.historyofbitcoin.org/٢>

٣ المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة / العملات الافتراضية في الميزان/ ١٦ و ١٧ - ٤ - ٢٠١٩/التأصيل الفقهي للعملات الرقمية-البيتكوين نموذجاً/ الدكتور غسان محمد الشيخ /صفحة ٢٧

<http://www.historyofbitcoin.org/٤>

٥ المرجع السابق/صفحة ٢٧

٦ المرجع السابق/صفحة ٢٧

ثانياً: الاعتراف الدولي بالعملة الافتراضية:

تعد ألمانيا هي الدولة الوحيدة التي اعترفت رسمياً بأن البيتكوين نوع من النقود الإلكترونية، وهو ما يسمح للحكومة الألمانية بفرض الضريبة على الأرباح التي تحققها الشركات التي تتعامل بالبيتكوين، في حين تبقى المعاملات الفردية معفية من الضرائب .^١

كما صدر مؤخراً حكم من قاضي فدرالي أمريكي بأن البيتكوين هي عملة ونوع من أنواع النقد، ويمكن أن تخضع للتنظيم الحكومي، لكن الولايات المتحدة لم تعترف بالعملة رسمياً بعد .

شركة "روبوكوين" ومقرها لاس فيجاس ركبت أول جهاز صراف آلي ATM في العالم لعملة البيتكوين في مدينة فانكوفر الكندية، لتصبح كندا هي أول دولة تحتضن مثل هذا الجهاز، وصرحت الشركة بأنها تزمع تركيب جهازين آخرين في وقت لاحق من هذا الشهر، أحدهما في مدينة كالغاري الكندية، والآخر في الولايات المتحدة الأمريكية وسيتم تركيب الجهاز الذي يطلق عليه اسم "كيوسك" في مدينتي سياتل وأوستن الأمريكيتين، وهو يشبه إلى حد كبير جهاز الصراف الآلي التقليدي، ولكنه يضم مساحات ضوئية لقراءة وثائق إثبات الهوية الشخصية مثل رخصة القيادة أو جواز السفر لتأكيد هوية المستخدمين .^٢

حيث قرّر الأزهر الشريف أنه لا يجوز شرعاً تداول عملة البيتكوين والتعامل من خلالها بالبيع والشراء والايجار وغيرها، ويمنع من الاشتراك فيها، للمخاطر التي من الممكن أن تلحق بالأفراد والحكومات، لاعتبارها وسيط غير مقبول للتبادل من الجهات المختصة؛^٣

لم يصدر عن صندوق النقد العربي، الذراع الفني في المجال المالي والنقدي لجامعة الدول العربية، موقف واضح حول البيتكوين والعملات الافتراضية لـ صعوبة تحديده في هذه المرحلة من التعامل مع العملة الافتراضية .^٤

^١ موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي / د.عبدالفتاح صلاح-مؤسس موقع الاقتصاد العادل / البيتكوين Bitcoin عملة الكترونية مشفرة قد تسبب أزمة اقتصادية عالمية جديدة

^٢ المرجع السابق

^٣ المرجع السابق

^٤ ورقة عمل حول العملة الافتراضية "البيتكوين" وموقف الدول منها / ا.د. ثامر محمود العاني- مدير العلاقات الاقتصادية / أ. اية يعبدالمجيد ضياء الدين - سكرتير ثان بإدارة العلاقات الاقتصادية تحت اشراف السفير الدكتور

كمال حسن علي / / صفحة ٢

Jordan chamber of commerce-

<http://www.ammanchamber.org.jo/Uplaoded/PRFiles/1098.pdf>

^٥ المرجع السابق / صفحة ٢

المطلب الثالث : تعدين العملات الافتراضية

قد صمّم البتكوين ليكون عملة رقمية بحتة ، فلا يمكن للشخص الذهاب إلى جهاز الصراف الآلي لسحب أو ايداع البتكوين ، وإنما هو مخزن في محافظ على الانترنت، ويتم الوصول إليها عن طريق أجهزة الحاسب الآلي .

وتعتمد الفكرة على حل مجموعة من الخطوات الرياضية وهي ما يسمّى بالخوارزميات حيث يقوم بكشف سلسلة طويلة من الأرقام والأحرف ماثلة للتعقيد نوعاً ما كلما ارتفعت كمية البتكوين التي يصدرها، بعدها يتمكن من تحويلها إلى أصل يتم الاحتفاظ بها في " محفظة إلكترونية" تمكنه من استخدامها عبر شبكة الإنترنت لإجراء المعاملات المالية، لكنها لا تمتلك نفس صفات العملة الحقيقية المستخدمة فضلاً عن غياب أي غطاء قانوني لها أي أنها لا تصدر من قبل الحاكم فبإمكان أي شخص لديه التجهيزات الخاصة بإصدار هذه العملة.

أولاً: للتعدين طريقتين:

الأولى: التعدين الشخصي: بأن يبني المعدّن حاسبه الآلي بالقطع اللازمة لعملية التعدين، ثم تركيب البرامج المساعدة في عملية التعدين، وإعداد محفظة عملات الكترونية ليستقبل العملات الناتجة من عملية التعدين، وفي هذا النوع من التعدين يكون ما يكسبه المعدّن ملكاً خاصاً له، وهذه الطريقة من التعدين قليلة جداً لتكلفتها العالية وضعف المردود منها.

الثانية : التعدين الجماعي : بان تقوم شركة كبيرة ببناء حواسيب ضخمة ذات قدرة هائلة ثم توجر الراغبين بالمشاركة جزءاً من قدرات هذه الحواسيب عن طريق موقعها الإلكتروني، وبدون القدرة المستأجرة يكون النصيب من المكافأة وهذه الطريقة هي الأشهر والأكثر مردوداً .

١ النقود الافتراضية مفهومها وأنواعها وأثارها الاقتصادية / د. عبدالله بن سليمان بن عبدالعزيز الباحث/قسم

الاقتصاد/جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية/ ٢٠١٧ /صفحة ٢٣ و صفحة ٢٤

<http://cryptosource.org/mining/configuration/>

٣ المرجع السابق

المطلب الرابع : أنواع العملات الافتراضية

أولاً : البيتكوين: (Bitcoin)(BTC) تعتبر عملة البيتكوين من أهم وأشهر العملات التشفيرية، فهي عملة افتراضية ظهرت عام ٢٠٠٩ من قبل شخص مجهول أطلق على نفسه "ساتوشي ناكاموتو"، ونشأت البيتكوين عبر عملية حاسوبية معقدة، ثم جرت مراقبتها بعد ذلك من جانب شبكة حواسيب حول العالم، وللحصول عليها على المستخدم شراؤها و اجراء المعاملات بها من خلال بورصات رقمية مثل Coin base، فالبيتكوين ليست موجودة بالفعل ولكنها مفاتيح رقمية مسجلة في محفظة رقمية يمكنها أن تدير التحويلات .

ثانياً: لايتكوين: (Lietcoin)(LTC) حيث تعتبر ثاني أكبر عملة من حيث الحجم والقيمة السوقية وتم إصدارها عام ٢٠١١م من قبل خريج معهد ماساتشوستش للتكنولوجيا(تشارلي لي) والذي كان يعمل مهندساً سابقاً لدى شركة(جوجل)، حيث تعتبر العملة الفضية مقارنة بالبيتكوين الذهبية والتعاملات بهذه العملة أسرع من عملة البيتكوين .

ثالثاً: اثيريوم: (Ethereum) (ETH) تم تقديم هذه العملة من طرف Buterin Vitalik وهو عالم كمبيوتر روسي كندي الجنسية، ثم تأسست في ٣٠ يوليو ٢٠١٥ ، فهي عبارة عن منصة برمجية غير مركزية تتطلع بإنشاء العقود الذكية والتطبيقات الموزعة على رمز التشفير الخاص بها، وهذا ما يميزها عن البيتكوين، ولقد حظت هذه العملة منذ مارس ٢٠١٧ بشعبية وشهرة كبيرة لتصبح اليوم ثاني عملة تشفيرية من ناحية التداول، يطلق على منصة الاثيريوم بال: "الأثير" وهو العقود الذي يسمح للتطبيقات بالعمل، من ناحية المبدأ ليست شبيهة بالبيتكوين، بل هي مجرد وسيط مالي ضروري من أجل تشغيل العقود الذكية، والعقود الذكية هي عبارة عن عقد مالي يقصد تشغيله تلقائياً عندما يتم إستيفاء شروط معينة ودون وجود طرف ثالث .

١ أثر تعدين البيتكوين والعملات الافتراضية على استقرار النظام النقدي العالمي /د.صويلحي نورالدين/مجلد ١٠ / عدد

٠٢ / تاريخ النشر ٢٩/١١/٢٠١٨ / صفحته ٢٢٢

٢ مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الاسلامية / المجلد ١٦ العدد ١ / العملات الرقمية البنكويين أنموذجاً

ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الإسلام / باسم أحمد عامر- جامعة البحرين- يونيو ٢٠١٩ /صفحة ٢٧٣

٣ أثر تعدين البيتكوين والعملات الافتراضية على استقرار النظام النقدي العالمي /د.صويلحي نورالدين/مجلد ١٠ /

عدد ٠٢ / تاريخ النشر ٢٩/١١/٢٠١٨ / صفحته ٢٢٤

رابعاً: زاد كاش: (Zcash) (ZEC) هي عملة غير مركزية مفتوحة المصدر تم إطلاقها في أواخر سنة ٢٠١٦، ميزتها أنها تحفظ الخصوصية والشفافية، فال Zcsh هي عبارة عن استخدام ال https، إن استخدام هذه العملة يمكن من عدم كشف سرية المعلومات إلا لطرفي العملية، وقامت الشركة المؤسسة لعملة زاد كاش ببرمجتها باستخدام لغة ++C وهي اللغة الأساسية في إنشاء أي عملة رقمية ولكن تختلف العملات فيما بينها من خلال طريقة البرمجة لذا توجد أكثر من عملة وكل منهم له مميزاته وخصائصه^١.

خامساً: عملة الريبل: (Ripple) (XPL) بحلول عام ٢٠١٨ أصبحت هذه العملة الثالثة عالمياً من ناحية قابلية السيولة، فهي من إنتاج شركة ("اوبن كوين coin Open") سنة ٢٠١٣ برئاسة الشريك المؤسس "كريس لارسن"، وكان الهدف تحرير الأفراد من قيود الشبكات المالية وتكاليفها، وتنشُد الحفاظ على تدفق المال بحرية، فهي إذاً شبكة مفتوحة الم صدر تنقل هذه العملة من خلالها، وإيجاد عملة لا مركزية، وتخطط الشركة لإنشاء ١٠٠ مليار من عملة الريبل في آخر المطاف، ومن المقرر أن يتم الإفراج عن نصفها للتداول، في حين تخطط الشركة للإحتفاظ بالنصف الآخر، وما يميز الريبل عن البيتكوين هو إنخفاض تكلفته بحيث أنه لا يتطلب التعدين من ناحية بنيتها وبالتالي تقلل من إستنزاف طاقة الكمبيوتر ووقت إستجابة الشبكة .

سادساً: عملة داش (Dash) (DASH) تتميز عن البيتكوين كونها أكثر سرية منه، بحيث تقدم داش مزيداً من عدم كشف الهوية لأنها تعمل على شبكة ماستر كارد غير مركزية، تمكن من عدم تعقب المعاملات، ظهر داش عام ٢٠١٤ وتم تطويرها من طرف ايفان ديفيلد Evan Duffiel .

^١ أثر تعدين البيتكوين والعملات الافتراضية على استقرار النظام النقدي العالمي / د. صويلحي نورالدين / مجلد ١٠ / عدد ٠٢ / تاريخ النشر ٢٩ / ١١ / ٢٠١٨ / صفحہ ٢٢٤
^٢ المرجع السابق / صفحہ ٢٢٤
^٣ المرجع السابق / صفحہ ٢٢٥

المطلب الخامس : خصائص العملات الافتراضية ومخاطرها

أولاً : خصائص العملات الافتراضية^١

- ١) عملة تخيلية ليس لها أي وجود فيزيائي وليس لها أي قيمة فعلية.
- ٢) عملة غير نظامية بمعنى أنها غير مدعومة من أي جهة رسمية أو مؤسسية أو خاصة.
- ٣) تستخدم من خلال الإنترنت فقط وفي نطاق المؤسسات والشركات التي تقبل التعامل بها.
- ٤) يمكن تبادلها بالعملات الورقية مثل الدولار واليورو بعمليات مشفرة عبر الإنترنت.
- ٥) عمليات التبادل التجاري تتم من شخص لآخر بصورة مباشرة دون حاجة لتوسيط البنك.
- ٦) لا يوجد حد معين للإنفاق أو الشراء كما في بطاقات الائتمان المختلفة.
- ٧) عدم إمكانية تتبع أو مراقبة العمليات التجارية التي تتم بواسطتها.
- ٨) عدم قدرة السلطات النقدية في أي دولة، على التحكم في عرضها أو سعرها^٢.
- ٩) نظراً لطبيعتها اللامركزية، واعتمادها على التقنية وتجاوبها مع مستجداتها وتطوراتها، فهي تعتبر آلية ملائمة للشراء والبيع بطريقة سلسلة وسريعة^٣
- ١٠) تعتمد على تقنية (Blockchain)، وهي ما يسمى بسلسلة الثقة (الكتل) : وهي سلسلة تقنية رقمية ابتكرت لتحل مشكلة انعدام الثقة عند اجراء المعاملات بين طرفين مجهولين بدون الحاجة لطرف ثالث وسيط بينهما، حيث يقوم نموذج الوساطة الحالي بدور وسيط الثقة بين الأطراف المتعاقدة عن طريق (التوثيق، وحفظ الحقوق، والشهادة العليا) بالتفويض من قبل نظام رسمي حاكم ومنظم للعلاقات في المجتمع؛

ومحاولة المبتكرين التخلص من نموذج الو ساطة الحالي ل صالح هذه التقنية التي تسعى أن تحل مكانه بشكل كلي/ أو جزئي في قطاعات متعددة يعني إجراء توثيقي ناجح ندا-لندا (peer-to peer) ، بأمان وكفاءة دون الحاجة إلى ماذكر، وهذا الابتكار بلا شك يوفر الوقت والجهد والمال -إذا قام بهذه

١ موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي / د. عبدالفتاح صلاح-مؤسس موقع الاقتصاد العادل / البتكوين Bitcoin عملة

الالكترونية مشفرة قد تسبب أزمة اقتصادية عالمية جديدة

٢ النقود الافتراضية مفهومها وأنواعها وأثارها الاقتصادية / د. عبدالله بن سليمان بن عبدالعزيز الباحث/قسم

الاقتصاد/جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية/٢٠١٧/ صفحة ٣١

٣ المرجع السابق

٤ تقنية سلسلة الثقة (الكتل) وتأثيراتها على قطاع التمويل الاسلامي / منير ماهر أحمد/ ١٥-١-٢٠١٨ / صفحة ٥

الوظيفة بفاعلية- كما أنه يتناسب مع طبيعة التطورات الحديثة والمتسارعة في هذا العصر، وهذا هو سبب وحافز ابتكار هذه التقنية، كما صرح بذلك صانعوها ومطبقوها .^١

إن هذه التقنية عبارة عن جسر مشارك مع العامة تعتمد عليه شبكة البيتكوين كلها وجميع المعاملات المؤكدة مضمنة داخل هذه السلسلة، وبهذه الطريقة محافظ البتكوين يمكنها حساب رصيدها الممكن التحكم به والتي يُسمح لحاملها بالتصرف بها وإنفاقها وكذلك المعاملات الجديدة يمكن تأكيدها بنفس الطريقة وسلامة سلسلة البلوكات والترتيب الزمني الصحيح لها خاضع لـ التشفير حرفياً^٢.

^١ تقنية سلسلة النقطة (الكتل) وتأثيراتها على قطاع التمويل الإسلامي / منير ماهر أحمد / ١٥-١-٢٠١٨ / صفحة ٥ عن :
Nakamoto, Satoshi, Bitcoin: A Peer-to-Peer Electronic Cash System
<https://bitcoin.org/bitcoin.pdf>

^٢ الأرصدة -سلسلة البلوكات
<https://bitcoin.org/ar/how-it-works>

ثانياً : مخاطر العملات الافتراضية

إن الأفراد أو المنظمات التي تحتفظ بمحافظ استثمارية من البيتكوين يواجهون أنواع عدة من المخاطر، فيمكن إدارة بعضها عن طريق إتخاذ احتياطات مناسبة، ولكن منها ما يصعب التحكم فيها، فهناك مخاطر تتمثل بسعر صرفها بالمقارنة مع العملات العادية، فالبيتكوين لا يزال يشهد تقلبات كبيرة في أسعاره، فمثلاً في أواخر 2013 ارتفع سعر البيتكوين من ٢٠٠ دولار إلى ٨٠٠ دولار في غضون أربع أسابيع فقط أي بنسبة ٤٠٠% ، وبالتالي فإن هناك عدم اليقين بشأن سعر العملات ، وبالتالي فإن هذه العملات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمخاطر سعر الصرف، كذلك فإن أي خلل في تنفيذ بروتوكول البيتكوين يمكن أن يسبب في خسائر كبيرة للمستثمر .

ومثلها مثل العقود المالية فإن تعامل حاملي البيتكوين مع مزيد من الوسطاء قد يعر ضهم إلى مخاطر إلترام الطرف المقابل، فيتعر ضون مثلاً إلى الإحتيال أو النهب، وهذا مع غياب و سائل فعالة لإسترداد الأموال .

إن المخاطر السابقة يتعرض لها كافة المستخدمين، لكن هناك مخاطر تحمل طابع الخصوصية بالنسبة للمستخدم، كأن يواجه الحامل للبيتكوين خطر إرتكاب الأخطاء عند إرسال المعاملات، نظراً لأن معاملات البيتكوين لا يمكن التراجع عنها، كما قد يفقد الحاملون للبيتكوين مفاتيح تعاملهم بها الخاصة والتي تكون مطلوبة لإنفاق البيتكوين، الأمر الذي زاد من عدد البيتكوينات النائمة .

كما أن من المخاطر التي حظيت بإهتمام كبير هي مخاطر الإنفاق المزدوج (هو محاولات خبيثة لدفع نفس البيتكوين لوجهتين مختلفتين في نفس الوقت) أو (إنفاق العملة المشفرة مرتان) وخاصة في ظل لا مركزية النظام والعمل بقاعدة الند بالند، بالإضافة إلى مخاطر فقدان الخصوصية المالية .

^١ أثر تعدين البيتكوين والعملات الافتراضية على استقرار النظام النقدي العالمي /د.صويلحي نورالدين/٢٩-١١-٢٠١٨/صفحة ٢٣١

^٢ المرجع السابق / ٢٣١

^٣ المرجع السابق / ٢٣١

^٤ مفردات تخص العملات المشفرة عليك معرفتها!

<https://www.aliens-sci.com/bitcoin-vocabular>

^٥ الإنفاق المزدوج: كيف يعمل هذا!

<https://ar.ihodl.com/tutorials/2018-07-27/double-spending/>

^٦ أثر تعدين البيتكوين والعملات الافتراضية على استقرار النظام النقدي العالمي /د.صويلحي نورالدين/٢٩-١١-٢٠١٨/صفحة ٢٣١

الأهم من هذا كله هو أن البيتكوين عملة احتكارية تتركز في أيدي مجموعة قليلة ممن يملكون أجهزة كمبيوتر ذكية ويجيدون استخدام تقنية تكنولوجيا المعلومات، وذلك نظراً لتعقد العمليات الحسابية اللازم إجرائها ليصبح المستخدم مُعدّناً ويدصل على البيتكوين، وهذا الاحتكار يشكل تهديداً لمستقبل الاقتصاد العالمي نظراً لقدرة المحتكرين على التحكم فيه وفق أهوائهم.

¹ موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي / د. عبدالفتاح صلاح-مؤسس موقع الاقتصاد العادل / البيتكوين Bitcoin عملة إلكترونية مشفرة قد تسبب أزمة اقتصادية عالمية جديدة

المطلب السادس : محافظ العملات الافتراضية

من خصائص العملات الافتراضية "البيتكوين" أنها لا توجد بصورة فيزيائية مدسوسة، بل وجودها افتراضي على شبكة "البيتكوين" التي تعمل بنظام الند للند على شبكة الانترنت. وطريقة تداول العملات الافتراضية : أن يكون لدى كل طرف من المتعاملين محفظة إلكترونية "Bitcoin wallet"، هي بمثابة الحساب البنكي، ففائدتها حفظ العملات الافتراضية، و هي الطريق الوحيد لاستقبال العملات الافتراضية أو تحويلها، ويمكن عن طريق هذه المحافظ حفظ أكثر من نوع من العملات الافتراضية، وكذلك المشاركة من خلالها في عملية التعدين.

كتاب الأحكام الفقهية المتعلقة بالعملات الإلكترونية د. عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب العقيل /الاستاذ المساعد بقسم
الفقه بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية/صفحة ٤٦

المبحث الثالث

التكييف الفقهي للعملات الافتراضية والأحكام الشرعية المتعلقة بها

ما زال الفقهاء يختلفون في التّصور ال شرعي لكل ما جاء بعد نظام المعدنيين، و سنعرض اجتهاداتهم التكييفية لكل ما هو تال لنظام المعدنيين ونطبقها على العملات الافتراضية :

أولاً : العملات الافتراضية صيغة غير مادية للنقود الورقية الإلزامية ! (نقود نائبة)^١

وهذا لا ينطبق عليها، لأنها لا تصدر عن رقابة بنك مركزي ولا تخضع لتنظيمه، ولا تعبر عن قيمة عملة سيادية، ومصدروها هي جهات خاصة هادفة للربح إمّا من أصل الإصدار وإما من عمولات التحويل .^٣

أمّا النقود الرقمية التي تحاول المصارف المركزية الآن اصدارها كخطوة لمواجهة التّحدي الذي فر ضته العملات الإفترا ضية الم شقرة عليها، فيمكن أن ت صنف وفق هذا التكييف فتأخذ حكم العملات الورقية الإلزامية، لأنها مجرد شكل آخر غير فيزيائي لها .^٤

ثانياً : العملات الإفتراضية أداة ائتمان!

ليست كذلك لأنها ليست ديناً على مصدرها، فلا يمكن الرجوع عليهم بالقيمة ولا يوجد جهة تكفلها .^٥

ثالثاً : العملات الإفتراضية سلعة !

ليست سلعة حيث ليس لها قيمة في ذاتها المجردة كما أن تعريف السّلع هي كل ما عدا الأثمان، وقد أريد للعملة أن تكون ثمناً فلا يصح أن تعامل معاملة السلعة خلاف قصد مطوريها وما يجري من قبولها كأثمان للمبيعات، فهي لا تتراد لذاتها وهذا ضابط الفرق بين النقد وسائر الأموال، والراجح أنّها ليست سلعة .^٧

١ التوجيه الشرعي للتعامل بالعملات الافتراضية البيبتكوين نموذجاً / منير ماهر أحمد و أحمد سفيان عبدالله و سهيل بن شريف / صفحة ٢٥ و ٢٦

٢ أوراق البنكنوت المغطاه بأكملها باحتياطات من النقود والسبائك المعدنية/ معجم المعاني الجامع

٣ الأحكام الفقهية للصرف الإلكتروني / دراسة حالة العملات الافتراضية البيبتكوين نموذجاً / اعداد: أحمد خزان / صفحة ١١٢

٤ المرجع السابق / صفحة ١١٢

٥ المرجع السابق

٦ قال ابن قدامة : العروض جمع عرض وهو غير الأثمان من المال على اختلاف أنواعه من النبات والحيوان والعقار / الذخيرة البرهانية - الإمام العلامة برهان الدين أبي المعالي / صفحة ٢٠٦

٧ التوجيه الشرعي للتعامل بالعملات الافتراضية البيبتكوين نموذجاً / منير ماهر أحمد و أحمد سفيان عبدالله و سهيل بن شريف / صفحة ٢٥

رابعاً: وسيلة دفع ونوع جديد من النقود !

وهذا التكيف هو الأقوى احتمالاً، نظراً لإمكانيتها القيام بوظائف النقود جزئياً بشكلها الحالي، وبشكل أكبر مستقبلاً وبخاصة إذا تمت حوكمتها ووافقت الجهات الرّسمية على عدد محدود منها وتم تدارك العيوب التقنية التي تحملها، وأقرت لها الحكومات وجودها في الأسواق كما أقرت الدول توليد النقود من قبل البنوك. ولكن هذا مستبعد جداً، وان حصل مستقبلاً يبقى ممنوعاً ، وللتداعيات الاقتصادية بقيام جهات خاصة بالسيطرة والتحكم في المعروض النقدي للدول والاستفادة من أصل الإصدار ، مما يؤثر على استقرار القيم وهو أمر غير مقبول من الناحية الشرعية والاقتصادية على سواء .

المطلب الأول : جريان علة الثمنية على العملات الافتراضية

تصوير المسألة:

كانت النقود قديماً والتي كان يتداولها الناس بينهم الدينار، والدرهم، والفلس، فأما الدينار فيضرب من الذهب، وأما الدرهم فيضرب من الفضة، وأما الفلوس فقد كان يضرب من النحاس غالباً، وغيره من المعادن أحياناً كالحديد، ولكن من غير الذهب والفضة، ومع هذا كانت الفلوس ذات قيمة معتبرة يجري

التبايع بها بين الناس، ولكن اختلفت آراء العلماء قديماً ونظرتهم في تكييف الفلوس على عدة أقوال، نذكر الخلاف في هذا المبحث، لأن ما ينطبق على الفلوس من أحكام ممكن أن ينطبق على العملات الافتراضية من حيث إن الفلوس والعملات الافتراضية ليس أصلها الذهب والفضة ومع هذا اعتبرها جمع من الفقهاء الفلوس بالنقود وأجرى فيها علة الثمنية.

سبب الخلاف: بحث الفقهاء - رحمهم الله - حكم الفلوس، واختلفوا في تكييفها وانقسموا في ذلك الاختلاف إلى قسمين تبعاً لعاملين يتجاذبانهما، عامل وهو النظر إلى أصل الفلوس وهو العرضية، فيرى أنها عرض من العروض كعروض التجارة، وعامل ما انتقلت إليه وما تؤول إليه وهو الثمنية، ونفصل ذلك على قولين :

القول الأول: مذهب المالكية، والحنفية في قول، وأحمد في رواية إلى أن الفلوس الرائجة تعطى صفة الثمنية، وتلحق بالنقود الذهبية والفضية، ففيها الزكاة، ويقع الربا في معاملاتها، فلا يجوز بيعها نسيئة ولا بيعها بجنسها متفاضلة، لأن الناس تعارفوا على أنها نقود^٣.

القول الثاني: ذهب الشافعية، والحنفية في قول آخر، والحنابلة في رواية ثانية، إلى أن الفلوس العرض فلا تعطى صفة الثمنية ولا تلحق بالنقود الذهبية والفضية، فلا تجب فيها الزكاة إلا إذا أعدت للتجارة، ويجوز بيعها نسيئة، كما يجوز بيعها بجنسها متفاضلة .

أدلة القول الأول: وهم القائلون بأن (الفلوس الرائجة تعطى صفة الثمنية ، وتلحق بالنقود الذهبية والفضية) :

١. لأن الناس تعارفوا على أن الفلوس نقود ، فكل ما تعارف عليه الناس أنه ثمن ، وتلقوها بالقبول فهو ثمن ، لهذا الفلوس لها حكم الثمنية مثل الذهب والفضة بناء على قبول الناس
٢. لأنها مثل الذهب والفضة في الثمنية ، والتعليل بالثمنية تعليل بوصف مناسب، فإن المقصود من الأثمان أن تكون معياراً للأموال يتوصل بها إلى معرفة مقادير الأموال، ولا يقصد الانتفاع بعينها.

١ ورقة عمل الدكتور ياسر ال عبد السلام-العملات الافتراضية - النسخة الإلكترونية -صفحة ٨

٢ المرجع السابق / صفحة ٨

٣ ينظر: بدائع الصنائع، للكاساني، (١٨٥/٥). المدونة الكبرى، للإمام مالك، كتاب الزكاة (٣٤١/١) تصحيح الفروع، للمرداوي (٢٩٧/٦). الروض المربع شرح زاد المستقنع، للبهوتي (٣٤٥/١). مجموع الفتاوى، لابن تيمية (٤٧٨/٢٩). إعمال الموقعين عن رب العاملين، لابن قيم الجوزية (١٠٥/٢)، نقلاً عن الدكتور ياسر ال عبد السلام-العملات الافتراضية- صفحة ٨

٤ (الام، للشافعي) (٣٣/٣) (الأصل المعروف بالمبسوط للشيباني) (٥-٥٧). رد المختار على الدر المختار، لابن عابدين (١٧٥-٥). دقائق أولى النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات، للبهوتي (٢-٦٥) كشف القناع عن متن الاقتناع، للبهوتي (٣-٢٥٢)، نقلاً عن الدكتور ياسر ال عبد السلام-العملات الافتراضية- صفحة ١٠

٥ ورقة عمل الدكتور ياسر ال عبد السلام-العملات الافتراضية ، النسخة الإلكترونية ، صفحة ١٢

٣. عموم الضرر ، وحصول الظلم عند اعتبارها عرضاً من العروض فيباع الفلاس بالفلسين، ولو جعلت ثمننا واحدا لا يزداد ولا نقص بل تقوم به الأشياء ولا تقوم هي بغيرها ل صلح أمر الناس.

أدلة القول الثاني : وهم القائلون بأن (الفلوس عرض فلا تعطى صفة الثمنية ولا تلحق بالنقود الذهبية والفضية) :

١. الذهب والفضة العلة في ثمنيتها ،كونهما جنس الأثمان غالباً، وهذه علة قاصرة عليهما لا تتعداهما، إذ لا توجد في غيرهما، وغير الأثمان خلقة كالفلوس مثلا تعتبر كالعروض. المناقشة : لا يوجد دليل على قصر الثمنية في الذهب والفضة.
٢. خروج الفلوس عن علة الكيل والوزن في الأصناف الستة ، فهي ليست مكيلة ولا موزونة. المناقشة : لا نسلم بأن العلة فقط الكيل والوزن، بل العلة في الذهب والفضة هي الثمنية، والفلوس تقاس عليها بجامع الثمنية أيضاً.
٣. عدم ورود النص على ثمنية الفلوس، وعدم إجماع العلماء على ذلك.

المناقشة : صحيح أنه لم يرد النص الصريح على ثمنية الفلوس ، ولكن بالقياس واكتمال أركانه تتحقق علة الثمنية وتطبق على الفلوس ، ويعتبر القياس من الأدلة الشرعية، أما عدم إجماع العلماء على ثمنية الفلوس فليس دليلاً على عدم الثمنية ، فقد اختلف العلماء في مسائل كثيرة ولا يصح ان نقول بعدم صحة مسألة لعدم الإجماع فالإجماع لا يتحقق دائماً .

الترجيح : من وجهة نظري كباحثة، وجدت أن النقود يجب أن تعطى صفة الثمنية، وتلحق بالنقود الذهبية والفضية، فتجب فيها الزكاة ويقع الربا في معاملاتها، فلا يجوز بيعها نسيئة، ولا بيعها بجنسها متفاضلة.

واعل ذلك، بأن ما تعارف عليه الناس على أنه نقود، أصبح نقد بلمفهوم الاصطلاحي . فلم يعد معيار تمييز النقد في طبيعته وإنما في ثمنيته، فأصبح كل شيء يتعارف عليه الناس كنقد يؤدي الى وظيفة "الثمنية" ويحقق جميع وظائف النقد، يعتبر نقداً ويعطى صفة الثمنية، ويترتب على هذا : أن الاوراق النقدية نقد قائم بنفسه لكن لما وجدت فيه علة الثمنية الموجودة في النقدين وهما الذهب والفضة أخذت الحكم نفسه، فتجب فيها الزكاة، ويقع الربا في معاملاتها، فلا يجوز بيعها نسيئة، ولا بيعها بجنسها متفاضلة.

٣

ثمره الخلاف :

١ ورقة عمل الدكتور ياسر ال عبد السلام-العملات الافتراضية ، النسخة الإلكترونية / صفحة ١٢

٢ المرجع السابق/ صفحة ١٢

٣ ورقة عمل الدكتور ياسر ال عبد السلام-العملات الافتراضية ، النسخة الإلكترونية / صفحة ١٢

من اعتبر للفلوس أصلها وهو العرضية، فرق بينها وبين النقديين في الربا، والصراف، والسلم، والزكاة، وأثبت لها أحكام أصلها في ذلك كله، ولم يجر الثمنية في العملات الافتراضية. ومن نظر إلى واقعها بعد انتقالها عن أصلها اعتبرها أثماناً، وأثبت لها أحكام الأثمان في الربا والصراف والسلم والزكاة، وأجرى فيها علة الثمنية على العملات الافتراضية.

المطلب الثاني : حكم الزكاة في العملات الافتراضية ١

العملات الافتراضية مال نام تجب زكاته إذا بلغ الذ صاب أحد النقدين وحال عليه الحول وفيه ربع العشر، وله حالات:

الاولى: أن يد صل عليه بطريقة الشراء، فهو تبديل لنقد بنقد غيره، فيزكى بحول الأصل إذا كان الأصل نصاباً.

الثانية: أن يكون ثمناً لما يبيعه من عروض التجارة، فيضم إلى العروض ويزكى إذا بلغ الجميع نصاباً وحال عليه الحول.

١ النقد الافتراضي " البتكوين أنموذجاً " ، إبراهيم بن أحمد بن محمد يحيى ، ورقة مقدمة لمركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة ، النسخة الإلكترونية ، ص ٢٢

الثالثة: أن يكون مستفاداً من نماء نصاب عنده بالمصارفه به (المضاربة) فيضم إلى أصله ويعتبر حوله بحول الأصل.

الرابعة: أن يستفاد بطريق التعدين ، فإن لم يكن له مال سواه ، وكان نصاباً، أو كان له مال من جنسه قد بلغ نصاباً انعقد عليه حول الزكاة من حينه بعد حسم تكلفة التعدين، وإلا فلا زكاة فيه، وإن كان له مال سواه من جنسه قد بلغ نصاباً ضمه إليه وزكاه بحول ذلك المال. وإن كان له مال سواه ليس من جنسه، فله حكم نفسه، ولا يضم إلى ما سواه، فإن كان نصاباً استقبل به الحول والزكاة، وإلا فلا شيء فيه عند جمهور العلماء، وروي عن ابن عباس وابن مسعود ومعاوية رضي الله عنهم وجوب الزكاة في المال المستفاد من حينه.

المطلب الثالث : حكم المضاربة في العملات الافتراضية

تعرف المضاربة بأنها المخاطرة برأس المال بالبيع والشراء بناء على التوقع أي توقع تقلبات الأسعار بغية الحصول على فارق الأسعار من أجل الربح، وغير خاف أن المضاربة المقصودة هنا ليس فيها شيء من معنى المضاربة في اصطلاح الفقهاء بل هي ترجمة لكلمة (speculation) . وكما ذكرنا سابقاً فإن العملات الافتراضية ومثلها الورق النقدي في حكم الفلوس سواء بسواء، فتجري على مبادلتها أحكام بيع الفلوس بعضها ببعض، وفي هذا المطلب نبحث عن حكم المضاربة في العملات الافتراضية .

١

سبب الخلاف:

اختلف العلماء في حكم الاتجار والمضاربة بالعملات من قديم الزمان، وسبب هذا الاختلاف هو النظرة للنقود هل هي وسيط لتبادل السلع فقط؟ أم يمكن الاستفادة منها ببيعها وشرائها للربح من قيمتها

١ العملات الافتراضية ، ياسر آل عبد السلام ، ورقة عمل ، النسخة الإلكترونية ، صفحة ١٩

بناء على أنّ الأصل الإباحة؟ فمن نظر إلى أنّ النقود وسيط خاص بالتبادل منع من المضاربة بالنقود، ومن قال إنّه لا يوجد ما يمنع من البيع والشراء مثلها مثل الذهب والفضة يباع ويشترى رأى الجواز .

• اختلف الفقهاء في حكم المتاجرة بالعملات المحققة للضوابط والشروط الشرعية على قولين :

القول الأول :

تحريم المضاربة والاتجار بالعملات وهو رأي ابن تيمية، وابن القيم، والغزالي^٢.

القول الثاني :

جواز المتاجرة والمضاربة بالعملات، يؤخذ هذا تخريجا بناء على جواز بيع الصرف، وهو رأي جمهور الفقهاء من القدماء والمعاصرين^٣، وهو ما أفتى به مجمع الفقه الإسلامي الدولي وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية .^٥

أدلة القول الأول : القائلين بتحريم المضاربة في العملات

١ . العملات وسيلة لتبادل السلع فهي وسيلة لتحصيل غاية وهي السلع التي يحتاجها الناس، فكيف تكون العملات غاية؟ هذا خلاف الحكمة التي لأجلها وضعت النقود .^٦

المنافشة للقول الأول:

العملات وسيلة لتحصيل السلع هذا صحيح، ولكن لا يمنع أن تكون سلعة تباع وتشترى بناء على أنّ الأصل هو الإباحة .^٧

٢ . جعل العملات سلعة تباع وتشترى فيه من الضرر والفساد الكثير على الناس وتعاملاتهم .

المنافشة للقول الثاني:

^١ المرجع السابق / ١٩

^٢ الدكتور ياسر ال عبد السلام-العملات الافتراضية، نقلا عن محمد بن محمد الغزالي، أبو حامد، من كبار فقهاء الشافعية، أصولي، متفنن، له مصنفات عديدة منها: المنحول، الوسيط، إحياء علوم الدين، توفي سنة ٥٠٥ هـ. ينظر طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (١٩١/٦) طبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح (٢٤٩/١)،

^٣الدكتور ياسر ال عبد السلام-العملات الافتراضية، نقلاً عن المبسوط، للسرخسي (٢٠٤-٢)، (المدونة، للإمام مالك) (٣-٣)، (الأم، للشافعي) (٣-٣)، (منتهى الإرادات، لابن النجار) (٣٦٥-٢)

^٤ قرار مجمع الفقه الإسلامي الدولي بشأن الأسواق المالية رقم: ٦٣ (٧/١)

^٥ المعايير الشرعية، المعيار الشرعي رقم ٦٦

^٦ ورقة عمل الدكتور ياسر ال عبد السلام-العملات الافتراضية ، النسخة الإلكترونية ، صفحة ٢١

^٧ المرجع السابق / صفحة ٢١

^٨ المرجع السابق / صفحة ٢١

الأصل في المضاربة بالعملات الإباحة، فيقتصر عليها حتى يثبت الدليل، أو يثبت الضرر، عندها نقول إن الضرر يزال، وعندها نمنعها لوجود الضرر .^١

أدلة القول الثاني : القائلين بجواز المضاربة في العملات^٢

١. الأصل في المعاملات الحل والإباحة، ولا يخرج عن هذا الأصل إلا بدليل، ولا يوجد دليل

يمنع المضاربة في العملات، فتبقى على الأصل وهو الجواز.

٢. جاء في السنة النبوية أحاديث عديدة لتنظيم أحكام المبادلة في العملات، ومن أشهرها الحديث

الذي رواه عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الذهب

بالذهب والفضة بالفضة إلى أن قال: (مثلاً بمثل، سواء بسواء، يدا بيد، فإذا اختلفت هذه

الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد)"^٣

وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تبيعوا الذهب

بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها غائباً بناجز " .^٤

وجه الدلالة: وهذان الحديثان صريحان في أن الذهب جنس، والفضة جنس، فإذا اختلفت الأجناس

فيجوز بيعهما بالتفاضل بشرط عدم الأجل، ويقاس عليها العملات الافتراضية

ومستند ذلك الأحاديث الواردة في مبادلة العملات، وإطلاق الحكم المستنبط منها حسبما قرره الفقهاء

في باب الصرف، فإذا اختلف شيء من الضوابط الشرعية حرمت المتاجرة .^٥

الترجيح:

بعد القيام بعملية الاستقراء وتتبع الموضوع في مضانه وجدت من يقول بجواز المضاربة والاتجار

بالعملات ومن لا يجيزه، لكنني أرى جوازه لكن ضمن أحكام وضوابط وهي:

(١) أن يكون البيع والشراء فيهما منجزاً.

(٢) يشترط للمضاربة في العملات التقابض الحقيقي أو الحكمي في مجلس العقد.

(٣) إذا كان الشخص يضراب في العملات من طريق فيلزم أن يكون العقد بينهما عقداً شرعياً

تراعى فيه الأحكام والضوابط الشرعية.

(٤) أن لا يشمل العقد على خيار شرط أو أجل لتسليم أحد البديلين أو كلاهما.^٦

^١ ورقة عمل الدكتور ياسر ال عبد السلام-العملات الافتراضية ، النسخة الإلكترونية ، صفحة ٢١

^٢ المرجع السابق / صفحة ٢١

^٣ صحيح مسلم ، كتاب المساقاة ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً ، حديث رقم ٢٩٧٨ .

^٤ صحيح مسلم ، كتاب المساقاة ، باب الربا ، حديث رقم ١٥٨٤ .

^٥ ورقة عمل الدكتور ياسر ال عبد السلام-العملات الافتراضية ، النسخة الإلكترونية ، صفحة ٢٢

^٦ المعايير الشرعية، المعيار الشرعي (٦٦)،

^٧ المعايير الشرعية، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (٥٥)

٥) أن لا يكون التعامل بالعملات في السوق الآجلة .

الخاتمة

أولاً: النتائج

تم استخلاص أهم النتائج والتوصيات كما يلي:

- النقود الافتراضية المعاصرة يجري فيها الربا فلا يجوز فيها التفاضل اذا كانت من نفس الجنس .. لكن اذا اختلف الجنس يجوز التفاضل فيها.
- تجب الزكاة في النقود الافتراضية اذا بلغت النصاب.
- جواز المضاربة في العملات الافتراضية والقول بکراهيتها وليس بحرمتها لكن ضمن شروط محددة.
- تتوافر بالعملات الافتراضية علة الثمنية بسبب رواجها وانتشارها ، إلا أنها غير مستقرّة بسبب ما تواجهه من تقلبات سعرية.

^١ المرجع السابق

▪ تواجه العملات الافتراضية عدداً من المخاطر أهمها هو سعر صرفها مقارنة بالعملات الأخرى.

▪ النقود الافتراضية لا يتم إصدارها من قبل الحاكم ، وموضوع حوكمتها متوقع مستقبلاً^١

ثانياً: التوصيات

▪ ضرورة وجود تعاون دولي لحماية المتعاملين في النقود الافتراضية، وصياغة قوانين تضبط إصدار هذه النقود^٢

▪ العمل على دراسة معمقة فيما يخص هذه النقود ومشكلاتها الاقتصادية والتقنية.

▪ محاولة الوصول إلى بديل شرعي عن هذه العملات الافتراضية ، حيث تكون صادرة عن الحاكم.

▪ عمل دراسات معمقة للتكنولوجيا المستخدمة في هذه العملات وهي البلوك تشين، وإمكانية استخدامها في التطبيقات لحل مشكلة انعدام الثقة بين المتعاملين.

المراجع

▪ أثر تعدين البيتكوين والعملات الافتراضية على استقرار النظام النقدي العالمي /د. صويلحي نورالدين/٢٩-١١/٢٠١٨.

▪ الأحكام الفقهية المتعلقة بالعملات الإلكترونية/د.عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب العقيل/الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (٢٠٣٢)/

▪ أحكام صرف العقود والعملات في الفقه الإسلامي وتطبيقاته المعاصرة / للدكتور عباس أحمد محمد الباز / ط١/١٩٩٩

▪ تقنية سلسلة الثقة(الكتل) وتأثيراتها على قطاع التمويل الإسلامي / منير ماهر أحمد.

▪ التوجيه الشرعي للتعامل بالعملات الافتراضية/ منير ماهر أحمد و أحمد سفيان عبدالله و سهيل بن شريف (يناير-٢٠١٨)

▪ الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد / المجال المفاهيمي الأول: الميكانيزمات الاقتصادية

▪ العملات الافتراضية ، ياسر آل عبد السلام ، ورقة عمل ، النسخة الإلكترونية.

^١ Huges and middelbrook, sarah, Regulating Cryptocurrencies in the United States_ Current Issues,2014, university blookmington school of law , paper 31

^٢ النقود الافتراضية مفهومها وأنواعها وأثارها الاقتصادية /د.عبدالله الباحث /ص٥٥

- مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الاسلامية / المجلد ١٦ العدد ١ / العملات الرقمية البتكوين أنموذجاً ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الإسلام / باسم أحمد عامر - جامعة البحرين - يونيو ٢٠١٩
- مذكرة نقود ومصارف اسلامية ، طلاب الانتساب / ٣-١٠٥٢٠٨ / الفصل الأول ١٤٣٣-١٤٣٤ / د. سعد بن حمدان اللحيني.
- معجم المعاني الجامع (٢٠٢٠-٣-١٨)
- المؤتمر الدولي الخامس عشر لكلية الشريعة والدراسات الاسلاميّة بجامعة الشارقة / العملات الافتراضية في الميزان/ ١٦ و ١٧ - ٤ - / ٢٠١٩.
- موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي / د. عبدالفتاح صلاح-مؤسس موقع الاقتصاد العادل.
- النقد الافتراضي " البيتكوين أنموذجاً " ، إبراهيم بن أحمد بن محمد يحيى ، ورقة مقدمة لمركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة -النسخة الإلكترونية
- النقود الافتراضية مفهومها وأنواعها وأثارها الاقتصادية / د. عبدالله بن سليمان بن عبدالعزيز الباحث/قسم الاقتصاد/جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية/ (يناير-٢٠١٧).
- ورقة عمل حول العملة الافتراضية "البتكوين" وموقف الدول منها / د. ثامر محمود العاني - مدير العلاقات الاقتصادية / أ. د. اية عبدالمجيد ضياء الدين - سكرتير ثان بإدارة العلاقات الاقتصادية.(٢٠١٨-٢-٢٦)
- وظائف النقود في الفكر الإقتصادي الإسلامي والإقتصاد الوضعي / د. نذير عبدالرزاق ود. حجاب عيسى / جامعة المليسة

المراجع الأجنبية

- Huges and middelbrook، sarah، Regulating Cryptocurrencies in the United States_ Current Issues،2014، university blookmington school of law
- Nakamoto، Satoshi، Bitcoin: A Peer-to-Peer Electronic Cash System.